جامعة الشام الخاصة

كلية الهندسة المعلوماتية

اللغة العربية (1) – ملحق المحاضرة الأولى

الإنترنت وقضايا العصر

أعد تقريراً حول الإنترنت وقضايا العصر، مبيناً فيه النظرة الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب السوري للإنترنت واستطلاع الآراء، مراعياً خطوات كتابة التقرير.

جامعة الشام الخاصة

بناءً على تكليفكم الصادر بتاريخ 2020/2/20 الذي يقتضي تكليف طلاب السنة الأولى في كلية الهندسة المعلوماتية بجامعة الشام الخاصة، إعداد تقرير حول الإنترنت وقضايا العصر وبعد الاطلاع أرفع إليكم التقرير الآتي:

شهدت السنوات الأخيرة استخداماً مكثفاً لشبكة الإنترنت من قبل شريحة الشباب في سورية، وذلك لتزايد الاهتمام والاعتماد على هذه الوسيلة الاتصالية الحديثة بقصد الترفيه أو التعلم أو رفد المهن بأساليب متطورة كما أحدثت هذه الوسيلة تغيرات جذرية في الطريقة التي يتفاعل فيها الشباب مع محيطهم .

تبين النظرة الإيجابية لهؤلاء الشباب أن الإنترنت وسيلة مهمة لتغيير المجتمعات نحو الأفضل، إضافة لاختزال المسافات الجغرافية والثقافية والمعرفية بين المجتمعات المختلفة .

بينما تبين النظرة السلبية للأهل أن الإنترنت أسهم في تفتيت العلاقات الاجتماعية بين الأسرة الواحدة محولة حميمية هذه العلاقات إلى فتور وبرود وعدم القدرة على تواصل الآباء مع أبنائهم بطريقة سليمة.

في استطلاع لآراء الشباب السوري حول استخدام الانترنت

يرى أحدهم: الإنترنت وسيلة جيدة للتواصل، فبفضل استخدامه للإنترنت تمكن من إعادة تواصله مع أصدقاء الدراسة وبنفس الوقت عمل على تكوين صداقات جديدة كما سهلت له طريقة التواصل مع أشخاص يعيشون في أماكن بعيدة عن مدينته ويعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد مهمة بين الأساتذة والطلاب.

ويشير آخر : أنه وجد الإنترنت مضيعة للوقت وذلك في بداية استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي، ولكنه اكتشف فيما بعد أنها أسهمت بشكل إيجابي في تثقيفه ودخوله مجال العمل التطوعي بمشاركته بحملة ترجمت على أرض الواقع وكانت تهتم بزرع الابتسامة على شفاه الأطفال .

أما إحدى الشابات فقدمت رأياً معتدلاً قائلة: إن الشبكات الاجتماعية كالسفينة والمستخدم هو من يمسك الدفة ويقود بها عباب الانترنت مؤكدة أنه في حال أحسن استخدامها استفاد منها، وفي حال أساء هذا الاستخدام أصبح حالها كحال أي تقنية حديثة تظهر .

أما الأهل فكان لهم رأيهم الخاص:

اشتكت إحدى السيدات من استخدام ابنها للإنترنت لساعات طويلة، مؤكدة أنه يقضي وقتا طويلا في التحدث مع أصدقائه ومعارفه عبر الإنترنت ،ولم يعد يجلس كالمعتاد مع أسرته ويتحدث معهم كسابق عهده حول موضوعات تخص العائلة أو المشاكل التي يتعرض لها سواء بالمدرسة أو مع أصدقائه، حتى أنها لم تعد قادرة على معرفة من هم أصدقاء ابنها الجدد ،وما هي بيئتهم ومن أين هم ؟ مشيرة إلى أن رقابتها على ابنها خرجت عن سيطرتها .

واشتكى أحد الآباء أن أولاده ابتعدوا عن أداء الواجبات العائلية سواء كانت هذه الواجبات تخص زيارة الأقارب للاطمئنان عليهم أو حضور المناسبات السعيدة والحزينة منها، مشيرا إلى

أن حجة أبناءه دائما تكون أن لديهم عملا كثيرا على الإنترنت وفي وقت لاحق يقومون بالواجب.

وأما الاختصاصي في علم النفس فيرى مايلي:

الإنترنت يعد من أكثر الوسائل الاتصالية جاذبية للشباب بشكل عام؛ لكن استخدامه عمل على تفتيت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وحول ما كانت تتمتع به من دفء وحميمية إلى برود وفتور، غيَّر أنماط تفاعل الأفراد الاجتماعي، وفتح أمامهم سلوكيات جديدة، أضرت بقيمهم وأخلاقهم. أوجد بين الشباب مشكلات جديدة غير مألوفة من قبل مثل:
تبلد حسهم الاجتماعي والوجداني، واغترابهم النفسي وعزلتهم اجتماعياً، كما أسهم في انتشار قيم الاستهلاك بينهم، وأوجد عوالم افتراضية متخيلة كعوالم بديلة عن العوالم الحقيقية.

*بدأت تبرز ثقافة إلكترونية جديدة فيها مشاعر وعواطف توازي المشاعر والعواطف الحية التي تتكون من خلال الاتصال المباشر بالآخرين، قد يكون الدافع وراء لجوء الشباب إلى تكوين مثل هذه العلاقات الافتراضية هو شعورهم بالضغط الاجتماعي الممارس عليهم في مجتمعهم فوجدوا في الإنترنت الفرصة السانحة.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

حرر التقرير بتاريخ 2020/3/13

الاسم : .....

التوقيع: .....

مدرسة المقرر: د. وجدان محمداه